محذوف اى وهو اسم الذهب والجملة معترضة صفيرها الخ شروع فى الصفات التى
لاضد لها اى مسمى باسم وان كان لها اضداد اذ ضد المقلقل ومكذا وهى مختصة
باربعة عشر حرفا من التسعة والعشرين فالصفير ثلاثة والقلقلة خمسة واللين
اثنان والانحراف اثنان والتفشى واحد فالجملة اربعة عشر والصفات سبع
ولا يعد حرف التكرير لتقدمه فى الانحراف اي حروف الصفير بمعنى ووصف
قايم بالاحرف الثلاثة فلا يصح الاخبار عنه بها لانه غيرها والمبتدا عين الخبر فى المعنى
فلا بد من تقدير هذا المضاف او انه اشارة الى ان الصفير اسم للاحرف نفسها وهو
الذى يناسب قوله بعد سميت بذلك الخ فيكون قوله اى حروف الصفير بيانا لمعنا ها
لا اشارة الى تقدير مضاف سميت اى الحروف وهى اصوات وقوله لصوت اى
الهمس فى الصاد والسين او الرخاوة فى الزاى وهو صوت ثان وقوله بصفير اى
اى مع صفير وهو صوت ثالث وهذا فى الحقيقة والا فالمسموع صوت واحد فقط وهو
الذى نظر اليه الحلبى وبعضهم جعل منها صوتين فقط ويمكن تنزيل كلام الشارح عليه
بجعل الباقى قوله بصفير لتصوير قوله لصوت يخرج معها صفير الطاير اى جناحيه
لاجل صفيرها علة مقدمة على المعلول وهو قوة فى ذلك اى الصفير الصاد الخ
اى كما صنع المتن وان غيره كالشاطبى قدم السين نظرا الى ان الصفير الذى فيها اكثر منه فى
الزاى ثم السين لا حاجة اليه فلو اسقطه لفهم كما فعله فى نظايره قلقلة
على مصدر كما قال فعلال او فعللة لفعلل واجعل مقيسا ثانيا لا اولا فالتى بتقديم
القاف من تقلقل والتى بتقديم اللام من لقلق قال المرعشى انها صوت زايد حدث فى المخرج
بعد ضغط المخرج وحصول الحرف فيه بذلك الضغط ه وقال فى حشه قوله صوت
زايد ينبغى ان يقيد الصوت الزايد بكونه قويا جهريا ليخرج الصوت الزايد الحادث فى مخرج الكاف
والتا بعد ضغط المخرج وحصول الحرف فيه لانه صوت همس ضعيف جار والقلقلة صوت
قوى آنى غير جار وبالجملة ان لحرف القلقلة صوتين صوت ذاته وهو آنى وصوت قلقلة
وهو آنى ايضا وكذا الشديد المهموس صوتان صوت ذاته وهو آنى وصوت همس
وهو زمانى خمسة الخ حل معنى كما تقدم قطب هو ما يدور عليه الشى
كحديدة الرحى بتثليث القاف وبضميه ويطلق مضموم الاول على ما تعرف به
القبلة



القبلة وغيره بتخفيف الدال اى للضرورة فالمشدد يطلق على اب
الاب والام وعلى الحظ والغنى والعظمة وهى المراد هنا ثم ان بعض
المخمسة من حروف الشدة ويبقى الهمزة والكاف والتا وهذه الثلاثة لم تقلقل
لان الكاف والتا مهموستان فالصوت الاخر الذى معهما ضعيف ولم تقلقل
المجهور الهمزة لان قلقلتها تشبه التهوع اى التقيؤ وان كانت ليست
من حروف الهمس الحركة الاولى التحرك لانه المصدر حين سكونها اى
للوقف وفى الوصل كما سياتى فى قوله وبينا مقلقلا ان سكنا وان يكن فى الوقف
كان ابينا قال المرعشى فى حشه على رسالته قيد به لان الحركة تظهر الحرف فلا
يحتاج الى اظهار القلقلة ح لاظهار الحرف ه تقلقل اى تتحرك اى تشبه
المتقلقل فلا يقال ان فيه تنافيا وقوله عند متعلق بالفعلين قبله
نبرة اى ارتفاع ومنه المنبر الصاعد بها اى معها والضغط العصر
بلا مد اى مسا وهى حروف المد والا فغيرها مد ما سكنا الجملة من
الفعل والفاعل صفة واو ويا لان الجمل بعد النكرات صفات وانفتح عطف
على سكن فهو نعت ايضا الا انه سببى ما قبلهما اشارة الى ان الفاعل
محذوف وهو اسم موصول ابقيت صلته او موصوف ابقيت صفته كما تقدم
فى لين اى مع لين وعدم كلفة عطف تفسير او علة على معلول
على اللسان لكان الظاهر ان يزيد الشفتين لان الواو منهما الا ان يقال فيه
اكتفا او اقتصر عليه لان للسان عملا فى جميع الحروف كما تقدم ولذا وزع اهل
الفقه الدية على ثمانية وعشرين حرفا مجرى بضم الميم لقوله اجرى
اما من جرى فمجرى بفتح الميم لوقف كقوله وامنهم من خوف او ادغام
نحو كيف فعل والليل راى كوكبا وحرف تعليلية والقصد بها التقييد
صح جمهور الخ مقابله تخصيص ذلك باللام لما ياتى فى الشرح ان الذى فى قليل
فالفاء لتقليله فرجع المخلق لفظيا للوزن قال فى الخلاصة وقصر ذى المد
اضطرارا مجمع عليه ه وتقدم ما فيه وبتكريره اى الرا لانه اقرب مذكور واللام للتعدية اى بها
ابقاع لذلك واتى بها مع انه قطع على تنوين المد لانها تكررات الصفير هنا وقد قيل

والاستطالة واحد هو

كان

الزاى

Copyright © King Saud University